

الإتقان في علوم القرآن

النوع الحادي والخمسون .

في وجوه مخاطباته .

4203 - قال ابن الجوزي في كتابه النفيس الخطاب في القرآن على خمسة عشر وجها .

وقال غيره على أكثر من ثلاثين وجها .

أحدها خطاب العام والمراد به العموم كقوله ا الذي خلقكم .

4204 - والثاني خطاب الخاص والمراد به الخصوص كقوله أكفرتم بعد إيمانكم يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ

بَلِّغْ .

4205 - الثالث خطاب العام والمراد به الخصوص كقوله يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِمَ يَدْخُلُ

فِيهِ الْأَطْفَالُ وَالْمَجَانِينُ .

4206 - الرابع خطاب الخاص والمراد العموم كقوله يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَافْتَحِ

الْخِطَابَ بِالنَّبِيِّ وَالْمُرَادِ سَائِرُ مَنْ يَمْلِكُ الطَّلَاقَ وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ . .

الآية قال أبو بكر الصيرفي كان إبتداء الخطاب له فلما قال في الموهوبة خالصة لك علم أن

ما قبلها له ولغيره .

4207 - الخامس خطاب الجنس كقوله يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ .

4208 - السادس خطاب النوع نحو يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ .

4209 - السابع خطاب العين نحو وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ يَا نُوحَ